International Journal for Research in Education

Volume 41
Issue 3 *Special Issue*

Article 4

2017

Investigating the Opinions of Academic Staff Members at Kuwait University about their Preparedness for Implementing Web 2.0 Educational Platforms into their Teaching Courses

Fayiz Aldhafeeri
Associate Professor in Applied Technology, Training and Development, fayizaldhafeeri@gmail.com

Follow this and additional works at: http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Art Education Commons, Bilingual, Multilingual, and Multicultural Education Commons, Curriculum and Instruction Commons, Disability and Equity in Education Commons, Educational Administration and Supervision Commons, Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons, Educational Methods Commons, and the Gifted Education Commons

Recommended Citation
Aldhafeeri, Fayiz (2017) "Investigating the Opinions of Academic Staff Members at Kuwait University about their Preparedness for Implementing Web 2.0 Educational Platforms into their Teaching Courses," *International Journal for Research in Education*: Vol. 41 : Iss. 3 , Article 4.
Available at: http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss3/4

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

Investigating the Opinions of Academic StaffMembers at Kuwait University about their Preparedness for Implementing Web 2.0 Educational Platforms into their Teaching Courses

Fayiz Aldhafeeri

Department of Curriculum and Teaching Methods
College of Education - Kuwait University
fayizaldhafeeri@gmail.com

Abstract:

The current study sought to determine Kuwait University academic staff's implementation of Web 2.0 educational platforms into their teaching courses as well as identify how prepared they are in using them and the challenges surrounding them. The study also aimed to investigate the reasons for the disinclination of utilizing Web 2.0 educational platforms in their teaching. The findings may help decision-makers to overcome these challenges, particularly at Kuwait University, which has allocated a large amount of money and tireless human efforts to bringingcutting-edge technology into its classrooms. The study adopted a mixed method approach for achieving the objectives and answering the research questions. Tools were represented in the forms of a questionnaire and interview, and both were confirmed for validity and reliability. The results show that academic staff at Kuwait University agreed on the implementation of Web 2.0 educational platforms into their teaching courses; however, some challenges caused their willingness to implement these platforms to decline. The study additionally found that there were cultural, technical, and other reasons for the disinclination to use Web 2.0 educational platforms and that an administrative reason restrained some academic staff from implementing them in their courses. Recommendations were drawn based on the findings of the study.

Keywords: educational platforms, Web 2.0 technologies, academic staff, eLearning, learning technologies

استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية*

فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس/ كلية التربية – جامعة الكويت
fayizaldhafeeri@gmail.com

الملخص:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى جاهزية الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية، إلى جانب معرفة أوجه التوظيف والتحديات التي تحدق بها وتقصي أبرز المبررات التي أدت إلى إحجام البعض منهم عن توظيفها واستخدامها. وقد رمت هذه الدراسة إلى تبصير متخذي القرار بتلك التحديات والمعوقات وسبل تذليلها ورفع مستوى الإفادة من هذه التقنية التي تكلف مؤسسات التعليم العالي لا سيما جامعة الكويت الأموال الطائلة والجهود البشرية الحثيثة من أجل توظيف منصات التعلُّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في التعليم. وتبنت هذه الدراسة المنهج الممزوج لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها؛ وتم إعداد أداتين لذلك الغرض تمثلتا في الاستبانة والمقابلة الشخصية. وقد طُبقت الأداتين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة في جامعة الكويت والبالغ عددهم (1413) وفقاً للعام الأكاديمي (2012/2013). وأسفرت الدراسة عن اتفاق أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت على ضرورة توظيف منصات التعلُّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية، كما كشفت النتائج عن وجود بعض التحديات التي تواجه الهيئة الأكاديمية وتحول دون توظيفهم لتلك المنصات على النحو الأمثل في مقرراتهم التدريسة، وكذلك عن أبرز المبررات الثقافية والفنية التي تقف وراء إحجامهم عنها. إلى جانب ذلك بينت النتائج أنه لا توجد هناك مبررات إدارية تحد من توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية. وقد تم رسم التوصيات الضرورية انطلاقاً من ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

الكلمات المفتاحية: (الهيئة الأكاديمية– منصات التعلُّم – الجيل الثاني للويب (Web2.0)– التعلم الإلكتروني–تقنيات التعليم)

* شكر خاص إلى قطاع الأبحاث في جامعة الكويت على دعمهم اللامحدود لهذا المشروع تحت رقم (TT03/12).

المقدمة

يعيش العالم في العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لها تأثير كبير على جميع مناحي الحياة، حيث تعرضت التربية خلال نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي إلى تغييرات كبيرة واسعة، مدفوعة بالتقدم العلمي السريع. ولذلك السبب يجب ألا يقف النظام التعليمي بلا حراك أمام هذه التغييرات، بل يجب أن يستمر بالتطوير حتى يشمل جميع العمليات التربوية. وبما أن التربية نظام متكامل صُمِّم لصنع الإنسان السوي، المتفاعل مع بيئته مغيراً ومتغيراً بها نحو الأفضل كان لابد من تطوير التعليم القادر على مواكبة التحديات والتحولات بحيث يصبح ذا أهمية أكبر من أن يقاس. فكانت الرقمية، بمدلولها واقعاً يعبر عن هذا العصر، الذيتتالت فيهالتطورات والابتكارات حتى اقتحمت عليه جميع مجالات الحياة لاسيما مجال التعليم الذي يواجه تفجراً معلوماتياً ومعرفياً، فقد باتالإنسان يستطيع أن يحصل على ما يريد من المعلومات بمجرد ضغطة زر. وبما أن الدول تقاس بمخرجاتها التعليمية وأنَّ المتعلم هو أساس العملية التعليمية فالنظرة العميقة للجيل الحالي جيل الرَّقامة في هذا العصر المتفجر بالتكنولوجيا تُنْبِئبأنه يواجه تحديات غير مسبوقة في مواكبة التطورتتطلب تغييراً جذرياً في عمليتي التعلم والتعليم وكل متعلقاتهما والعناصر المكونة لهما من معلم ومتعلم ومنهج تعليمي (الثالوث التعليمي)، ومن هنا لابد من تحول هذا الثالوث إلى ثالوث إلكتروني يشتمل على معلم رقمي ومتعلم رقمي ومنهج رقمي.

وبناءً على ذلك باتت الدول الناميةاليوم تتسابق من أجل الاستفادة من شبكة الإنترنت في العملية التعليمية لترقىإلى مصافِّ الدول المتقدمة في هذا الميدان، فمنها من يخطو بخطى سريعة، ومنها من يخطو بخطى متثاقلة. وجامعة الكويت أدركت أنها ليست بمنأى عن هذا الطوفان التكنولوجيفقامت بجهود واضحة وكبيرة تمثلت في توفير جميع الإمكانيات والأجهزة والبرامج والبيئات التعليمية الإلكترونية لتحقيق أقصى استفادة من التعلُّم الإلكتروني الذي أرادتْ له أن يكون قادراً على خلق بيئة جاذبة لتعلُّم أفضل، وبالرغم من كل هذه الجهود فقد كشفت الإحصائية الصادرة من مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في العام الأكاديمي (2012/2011) أن ثمة عزوفاً وتراجعاًلدىأعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت عن استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية، حيث بينت تلك الإحصائيات أن إقبال من أعضاء الهيئة الأكاديميةعلى استخدام المنصات الإلكترونية مثل البلاكبورد (Blackboard) في الفصل الدراسي الأول كان واضحاً، حيث بلغ عدد الذين يستخدمونه (120) عضواً، غير أن انخفض في الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه ليصل

إلى (114) عضواً، وفي الفصل الصيفي انحدر العدد إلى(55)، علماًبأن عدد المقررات المطروحة في الفصل الصيفي هي بطبيعتها أقل من تلك التي تُطرح في الفصلين الأول والثاني.

وربما ما يفسر هذا العزوف عن استخدام المنصات الإلكترونية لتدريس المقررات بجامعة الكويت هو ما رصدته إحدى الدراسات الحديثة لواقع استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في جامعة الكويت (البدري، 2012) من أنَّ من أبرز التحديات التي يواجهاأعضاء الهيئة الأكاديميةفي استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) هو ما تتطلبه من جهد كبير لإعداد المقررات الإلكترونية، إضافةً إلى كثرة الأعطال الفنية، ونقص عدد المتخصصين في تقنيات التعليم، وصعوبة تطبيق الاختبارات الإلكترونية للمقررات.

وانطلاقاً من دراسة البدري (2012) تلك والتي أوصت بإجراء دراسة ميدانية لواقع تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت، ومن خلال ما لمسه الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس في الجامعة من عزوفٍ من قبل أعضاء الهيئة التدريسية عن استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في العملية التعليمة، جاءت هذه الدراسة للتركيز على هذه المنصاتومدى جاهزية استخدامها وتوظيفها ومبرراتإحجامأعضاء الهيئة الأكاديميةعنها والتحديات التي تواجههم.

مشكلة الدراسة

تولي جامعة الكويت وكغيرها من الجامعات العالمية والأقليمية أهمية بالغةلاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وقد بذلت جهوداً كبيرة لِتوفير بيئة تعلم إلكترونية متكاملة، وبالرغم من هذه الجهود وصرفميزانيات لابأس بهامن أجل ذلك إلاأن الباحث– ومن خلال عمله في جامعة الكويت– قد لمس تراجعاً واضحاً من قبل الكثير منأعضاء الهيئة الأكاديمية، سواءًأعضاء هيئة التدريس أو الهيئة الأكاديمية المساندة مثل المدرسين المساعدين والمحاضرين والفنيين المتخصصين، عن استخدام هذه البيئات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، مما يشكِّل هدراً للمال العام وللجهد البشري وتخلفاً عن مجاراة العصر التكنولوجي والاستفادة من مستحدثاته في تسهيل وتيسير العملية التعليمية ورفع جودتها (الظفيري والعجمي والسويط، 2014). وفي المقابلت وجد هناك بعض المحاولات الفردية من قبل الأساتذة في الجامعات العالمية والأقليمة إلى توظيف المستجدات التقنية في التعليم، وخاصة تلك المرتبطة بمستحدثات الجيل الثاني للويب مثل التواصل الالكتروني بين المتعلمين عبر الواتساب والتويتر والفيسبوك وغيرها مما جعل استخدام تلك التقنيات الحديثة ضرورة ملحة لتفعيل التواصل بين

الاستاذة وطلابهم من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى (Ibrahim, Hafiz, & Idris, 2015). لذا سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى جاهزية أعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0)في التعليم، بالإضافة إلى رصد التحديات التي تواجههم والوقوف على أهم المبررات التي أدت إلى إحجام البعض عن استخدامها وتوظيفها.

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الرئيسية الآتية:

1) ما آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسة؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمةعلى الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية تعزى للمتغيرات المستقلة التالية: النوع – الجنسية – الدرجة الوظيفية – نوع الكلية – سنوات الخبرة؟

3) ما آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول التحديات التي يواجهونها عند توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول التحديات التي يواجهونهاعند توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية تعزى للمتغيرات المستقلة التالية: النوع – الجنسية – الدرجة الوظيفية – نوع الكلية – سنوات الخبرة؟

5) ما أبرز المبررات التي أدت إلى إحجام الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية؟

6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مبررات احجام الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن توظيف منصات التعلُّم القائمةعلى الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية تعزى لمتغيرات النوع – الجنسية – الدرجة الوظيفية؟

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:

1) تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة التي ترى ضرورة استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التدريس الجامعي.
2) تفيد في الكشف عن مدى جاهزية الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية.
3) صياغة آلية علمية تحقق الاستثمار الأمثل لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في التعليم من خلال تبيان مواطن توظيف الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لهذه المنصات.
4) تذليل العقبات التي تَحِدُّ من استثمار منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.
5) الوقوف على أبرز المبررات المؤدية إلى إحجام الهيئة الأكاديمية عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.
6) تَلَمُّس الحلول لمعالجة إحجام الهيئة الأكاديمية عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.
7) الحد من الهدر المستمر في الجهود المبذولة والأموال المصروفة بِنِيَّة استثمار منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

1) السعي إلى تشخيصمدى جاهزية الهيئة الأكديميةبجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.
2) تبيان أوجه توظيف أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.

3) تحديد المعوقات والتحديات التي تحول دون توظيف الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0)في مقرراتهم التدريسية.

4) التعرف على المبررات التي أدت إلى إحجام الهيئة الأكاديمية عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.

5) اقتراح حلول للتغلب على العقبات التي تواجه أعضاء الهيئة الأكاديمية عند توظيفمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التعليم.

6) مساعدة المسئولين في جامعة الكويت والمؤسسات المثيلة في الحد من عزوف وإحجام الهيئة الأكاديمية عن توظيفمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التدريس.

7) الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي ستسهم في رفع مستوى معدلات توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في المقررات التدريسية لدى الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تبيان مدى جاهزية الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية، بالإضافة إلى التحديات التي تواجههم والمبررات التي أدت إلى إحجام البعض منهم. واشتملت على جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة في جميع كليات جامعة الكويت، والبالغ عددهم (1413) عضواً منهم (1189) من الهيئة الأكاديمية الأساسية (أعضاء هيئة التدريس) و (224) من الهيئة الأكاديمية المساندة (محاضرين ومدرسين مساعدين ومساعدين باحث)، وذلك وفق إحصائية إدارة شئون أعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت للعام الجامعي (2013/2012)، وطُبِّقت ميدانياً في الفصل الأول من العام الأكاديمي (2013/2012).

مصطلحات الدراسة

- الهيئة الأكاديمية Faculty Staff: يقصد بالهيئة الأكاديمية أعضاء هيئة التدريس المحاضرين في الحقل التعليمي الجامعي في مختلف التخصصات ومن شتى الرتب العلمية بدءاً بالمدرس وانتهاءً بالأستاذ (Schneider, 2006). وينطبق هذا التعريف مع ما يقصد به في الدراسة الحالية

وهم جميع أعضاء الهيئة التدريسية الأساسية بالإضافة إلى الهيئة التدريسية المساندة العاملين في جامعة الكويتبمختلف كلياتهم وتخصصاتهم الأكاديمية ورتبهم العلمية.

- منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Educational Platforms(Web 2.0: يطلق مصطلح منصة التعلم لوصف مجموعة واسعة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة التي توفر الدعم اللازم لتحقيق التعلم على النحو الأمثل، بحيث تكون المعدات والبرمجيات والخدمات المساندة جزءاً أساسياً من المنظومة التعليمية المتكاملة التي توفر أكثر الطرق التدريسية فعالية للتعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها (Michael, 2010). ويضيفMichael(2010) على أنه من أهم العوامل المطلوبة لأي منصة تعلم ناجحة هو توفر مساحة خاصة للتلميذ والمعلم على الإنترنت بشرط أن تتيح لهم هذه المساحة خاصية الدخول إلى العمل المخزن، وإلى موارد التعليم الإلكترونية، وتسمح لهم بالاتصال والتواصل والتعاون مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى خاصية تتبع التقدم في المقرر الدراسي. وعليه تعرِّف هذه الدراسة منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) بأنها مجموعة من النظم التعليمية التكنولوجية التي تحتوي على مجموعة من الأدوات الرقمية المتطورة والتي تساعد المعلمين والمتعلمين على إدارة الموقف التعليمي بشكل أفضل من خلال إنشاء مجتمع تشاركي إلكتروني محفِّز لكلا الطرفين ولكلتا العمليتين.ومن أبرز أدوات الجيل الثاني ما يعرف بالمدونات Blogs، والويكي Wikis، والاخبار النصية RSS، والمحادثات بشتى أنواعها. وعندما تدمج هذه الأدوات من أنظمة متكاملة مثل منصة البلاكبورد (Blackboard) أو منصة الإدمودو (Edmodo)، فإنها تخلق بيئة تفاعلية لعملية التدريس. ويمكن استخدامها من خلال أجهزة تقنية مختلفة مزودة بالإنترنت ، مثل الحاسوب الشخصي (Personal Computer)، الجهاز اللوحي (Tablets)، أو الجهاز المحمول الشخصي (Mobile) وغيرها.

الإطار النظري

دخلت التكنولوجيا مجال التعليم وغيرتْ فيه العديد من المفاهيم. والعصر الذي نعيش فيه يحتم على التعليم احتضان التكنولوجيا بعد أن تميز بالصفة الإلكترونية، وأدى إلى ظهور مفهوم التعلُّم الإلكتروني في أدبيات البحث التربوي المعاصر وقد وقف على تعريفه العديد من الباحثين، منهم خان (2005) الذي عرَّفه بأنه طريقة ابتكارية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصمَّمة مسبقا بشكل جيد، تجعل التعلُّم ميسراً لأي فرد وفي أي زمان أو مكان باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت

والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلُّم المفتوحة والمرنة والقابلة للتوزيع، وكذلك أشار إليه الموسى (2005) بأنه طريقة للتعليم تتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة التي يوفرها الحاسب بشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة, ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعْد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

- الجيل الثاني للويب (Web 2.0) والتعليم العالي:

يمتاز هذا النوع من التعليم بالعديد من الصفات التي تحقِّق نجاحه والسعي لانتهاجه فقد ذكر الموسى والمبارك (2005) بأن للتعلُّم القائم على المستحدثات التكنولوجية أو ما يُعرف بالتعلم الإلكتروني فوائد جمة من أهمهاإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لِلإسهام في وجهات النظر المختلفة، والإحساس بالمساواة، وسهولة الوصول للمعلم، والاستمرارية في الوصول إلى المناهج، وسهولة وتعدد طرائق تقويم الطالب ومتابعة تطوره العلمي، وتقليل الأعباء الإدارية الملقاة على المعلم، كما أضاف إليه حسين (2008) بأنه يقدِّم للطالب منافع وفوائد ليس أقلها سرعة وسهولة الحصول على المعلومات والمناهج وقلة التكلفة، وعدم التقيد بمكان أو زمان للحصول على المعلومات، وإعطاء الطالب الحرية في التعبير عن نفسه بدون رهبة أو حرج، والتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الإمكانات المتاحة وهذا ما تواجهه بعض المؤسسات التعليمية خاصة التعليم العالي، فقد أشار الربيعي (2008) إلى أن التعلم الإلكتروني ساهم في إيجاد حلول مناسبة للعديد من التحديات التي يواجها التعليم العالي خصوصا فيما يتعلق بالانفجار المعرفي والتوسع في الطلب المتزايد على التعليم العالي، وتوفير التعليم المستمر أي مواصلة التعليم لمن لم تُتَحْ لهم الفرص لاستكمال تعليمهم، وكذلك ذكر بأن للتكنولوجيا دوراً كبيراً في تحديث أساليب التعلم الجامعي وتطويرها، فالتعلم الإلكتروني بما يوفره من إمكانيات قد عالج جزءاً من مشكلة الفجوة ما بين التعليم وسوق العمل من خلال توفيره لخدمات تكنولوجية مماثلة لما هو متوفر في سوق العمل (Oye, Sallah, & Iahad, 2012)، حيث تقوم طبيعة وفلسفة منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب على أساس تقديم المحتوى العلمي إلى المتعلم بالأساليب والأدوات المتوافقة مع احتياجاته الفردية. وأكد جيرولدآبس (1992) بأنه ينبغي على مؤسسات التعليم العالي أن تبتعد عن التَّزَمُّتِ بالقديم، وأن تحافظ على النوعية الجيدة من التعليم، وتقبل التغيير إذا كان يخدم مصلحة الجامعة والمجتمع.

لقد واجَهَ التعليم عند تبَنِّيه للتكنولوجيا تغييرات جذرية، حيث تغيَّر دور المعلم من كونه الملقي والملَقِّن والمصدر الوحيد للمعلومات في التعليم التقليدي إلى الموجِّه والمُشرِف في التعلم الإلكتروني كما ذكر الموسى (2005)، وأصبح المتعلم هو محور وأساس العملية التعليمية وكذلك الكثير من التغييرات التي طرأت عليه، لذلك نجد هناك العديد من النظريات التي تدعم التعلم الإلكتروني وتسانده، منها نظرية التغيير (Change Theory)، التي كما ذكر Fullan(2001) ترى بأن هناك سبعة عوامل تؤثر في اعتماد التغييرات هي: تحقيق الابتكار، والتوجُّه نحو سياسة جديدة، ودعم المجتمع أو لامبالاته نحو اتخاذ التغيير، والدعم الإداري، وجودة التعليم نفسه والابتكار التي يحدثها التغيير، وعامل التغيير الخارجي الذي ينشئ التغييرات ويدعمها، وأخيراً تأييد الأساتذة. وقد أكد Fullan (2001) على أن هناك ثلاث مراحل ثابتة في نظرية التغيير؛ المرحلة الأولى هي إنشاء التغييرات المحتملة التي تحتوي مقدمات للسياسة الجديدة أو التكنولوجيا، والمرحلة الثانية هي مرحلة تنفيذ التغييرات التي ربما تتضمن دعم الأجهزة والبرامج إلكترونياً، وأخيراً المرحلة الثالثة وتتمثل في إضفاء الطابع المؤسسي على الابتكار الذي يشجع التغيير، وكمثال على ذلك تَحَقُّقُ المفهومِ الواسعِ لنظام إدارة التعلُّم كعامل مؤسسي متوافر يسهم بدوره في التغيير. وللتأكيد على عامل الابتكار نجد أن نظرية الانتشار الابتكاري (Diffusion of Innovation Theory) التي ذكرها Rogers (2005) تؤكد على هذا العامل. لذلك تستند هذه الدراسة في فلسفتها عن استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في التعليم إلى نظرية التغيير، وإلى نظرية الانتشار الابتكاري لما لهما من أساس علمي منطقي في إدخال التكنولوجيا في المنظومة التعليمية وعملياتها، وقد وضح Ossiannilsson and Landgren (2012) بأن التعلُّم الإلكتروني الناجح يتطلب التغيير في المنظمات إضافة إلى المنظور التعليمي.

- منصات التعلُّم الإلكترونية:

إنَّ تطبيق التكنولوجيا يتطلب بيئة تعليمية مُصَمَّمة بطريقة مناسبة تتوفر فيها شروط ومواصفات معينة تساعد على تحقيق تعلُّم أفضل. هذه البيئة نطلق عليها اسم منصة التعلم الإلكتروني التي عرَّفها حسين (2008) بأنها قاعدة بيانات رسومية (Database of Objects) تُستخدَم لإنشاء صفحات الويب المصممة حسب الطلب تناسب متطلبات التعليم الخاصة بمقرر ما أو بمجموعة مقررات. ومن الخصائص التي تمتلكها هذه المنصات قدرتها على توفير العديد من الآليات المعلوماتية التي تساعد على تبادل المعارف والمعلومات والخبرات من هذه الآليات على سبيل المثال رسائل البريد الإلكتروني(E-Mail)، كما أنها توفِّر للطالب الحرية في التنقل بين المناهج والمقررات، والتواصل مع

زملائه، هذا إلى جانب أنواع مختلفة من هذه البيئات، نجد من البرامج اللازمة ويستند استخدام التعلم الإلكتروني على نظامين أساسيين هما: نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني (Learning Management System) والذي يرمز له بـ (LMS) ونظام إدارة محتوى التعلُّم الإلكتروني (Learning Content ManagementSystem) والذي يرمز له بـ (LCMS). وهناك عدد من الأنظمة والبرامج الموجودة في الميدان منها التجاري ومنها الخاص بمؤسسات معينة.

ويتميز نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني كما يذكر الموسى والمبارك (2005، ص274) بأنه "يُمكِّن المنشأة التعليمية من إدارة وتنظيم واستخدام وتسويق الدورات والبرامج الدراسية المُعَدَّة بطريقة التصميم الإلكتروني للمدارس والمعاهد والكليات والجامعات"، ويُستخدُم هذا البرنامج بكثرة في التعليم عن بُعْدٍ بصورة خاصة، ومن أهم الخدمات التي يقوم بها هذا البرنامج: التسجيل ونعني به تسجيل المتدربين وإدراج وإدارة بياناتهم، والجدولة: وهي جدولة المقرر وخطة التدريب، والتوصيل: وتعني إتاحة المحتوى للمتدرب، والتتبع: حيث تتم متابعة أداء المتدرب وإصدار تقارير بذلك، والاتصال: ويقصد به إتاحة الفرصة لِلتواصل بين المتدربين من خلال الدردشات ومنتديات النقاش والبريد، وغيرها، وأخيراً الاختبارات: وهي إجراء اختبارات للمتدربين من أجل تقييم إنجازاتهم. وهناك أيضاً نظام إدارة محتوى التعلم (LCMS) وقدعرَّفه الموسى والمبارك (2005، ص273) بأنه "حُزَمُ برامجَ متكاملةٍ يُشَكِّل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعَلُّمه أو التدريب عليه، وتوفِّر أدوات للتحكم في عملية التعلم، وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت، وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية". وانطلاقاًمما سبق، فقد اهتمت هذه الدراسة كغيرها من الدراسات العلمية المقننة بإبراز فلسفةٍ نظريةٍ ومفاهيمَ خاصةٍ بموضوع الدراسة وجوانبها في إطار علمي فلسفي واضح يستند إلى دراسات ونظريات علمية مطروحة في الحقل المعرفي لواقع استخدام أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0).

الدراسات السابقة

- أوجه استخدام تقنيات الجيل الثاني للويب:

جاءت دراسة Smits and Voogt (2015) التي أجريت على المتعلمين بالتعليم الجامعي، وذلك بتطبيق المقابلة المتعمقة مع الأساتذة ممن لديهم خبرة في تدريس المقررات عبر الإنترنت، وخرجت بنتائج كان من أبرزها أن هناك تبايناً كبيراً في أساليب تدريس أعضاء هيئة التدريس، وفي التفاعل، وفي كمية المحتوى المتعلق بالتغذية الراجعة. وتطرَّق Aljabre(2012) في دراسته إلى

ثلاث جامعات كبرى في المملكة العربية السعودية، هي: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فيصل؛ حيث وجد أن استخدام منصة البلاكبورد (Blackboard) منتشرة في كل هذه الجامعات إلا أنه لا يُعتمَد عليها بشكل رئيسي في تقديم المنهج التعليمي كاملاً، ولكن كأداة تعليمية معِيْنة على التواصل مع المتعلمين وإدارة شؤون الطلبة. وفي السياق نفسه، جاءت دراسةAlkhalaf, Drew, AlGhamdi and Alfarraj (2012) التي طُبِّقت على (862) عضو هيئة تدريس في (38) مؤسسة تستخدم نظام (Blackboard) كأداة تنظيم وإدارة، والقليل من أعضاء الهيئة الأكاديمية يستخدمها كأداة تقييم، ولا تشجع على الاتصال، ولا يوجد مؤشر لاستخدامها في التعليم.

من منظور آخر حول اختلاف تصورات واتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية نحو استخدام المنصات التعليمية، كانت دراسة Beetham and Sharpe (2013) والتي طبقت استبياناً على (602) من المدرسين في جامعة المملكة المتحدة المفتوحة لبحث مفهوم المدرس الجيد في التعليم عن بُعْد، والتي خرجت بأنَّ تصنيف التصورات عن المدرسين تختلف باختلاف الكلية والتخصص والمعتقدات حول التدريس الفعَّال، ووافقتها دراسة Alenezi (2012) الوصفية التي أجريت على أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعتين من مواقع مختلفة في المملكة العربية السعودية، وأظهرت بأن ميول أعضاء الهيئة الأكاديمية نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني تختلف باختلاف الجنس؛ حيث أظهرت أنَّ الإناث أكثر إيجابية من الذكور في هذا المجال، و باختلاف العمر حيث أظهرت أن ميول من عمره أقل من (44) سنة أقوى ممن هم فوق الـ (45) سنة، باختلاف الخبرة حيث أظهرت أن من لديهم خبرة تدريسية أقل يميلون بشكل أكبر لاستخدام المنصات التعليمية ممن لهم خبرة تدريسية أكثر من (10) سنوات، وأثبتت الدراسة بأن هناك مُؤشرات إيجابية بشكل عام لاستخدام أعضاء الهيئة الأكاديميةللمنصات التعليمية. وكذلك خرجت دراسة التركي (2010) والتي أُجرِيَتْ على (153) عضو هيئة تدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وطُبِّقت عليهم استبياناً مكوناً من (108) عبارات، وخرجت بنتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية (الإناث) تعزى لمتغير العمر، حيث تفوقت أعضاء الهيئة الأكاديمية الأناث من ذوات الأعمار (الأقل من 35 عام) على زميلاتهن(الأكبر من35 عام) في متوسط توافُرِ كفايات استخدام الحاسب الآلي لديهن، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدرجة الوظيفية أو الخبرة في التعليم الجامعي، وكذلك توصلت دراسة سلامة (2011) التي طُبقت استبياناً على (97) عضو هيئة تدريس إلى أنه

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة البحث تعزى لاختلاف متغيرات:(الجنسية والجنس والقسم والخبرة التعليمية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات تعزى لاختلاف متغير الدرجة الوظيفية. وأيضاً خرجت دراسة Alkhalaf, Drew, AlGhamdi and Alfarraj (2012) والتي أجريت في المملكة العربية السعودية حول أثر أنظمة التعلم الإلكتروني على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تلك الأنظمة في تدريسهم. وكشفت الدراسة أن الإناث أكثر إيجابية نحو استخدام البلاكبورد من الذكور. ومما يعزز هذا الإتجاه هو ما أكدته دراسة يسعد وحمايمي (2014) والتي أجريت على مجموعة من أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة قاصديمر باحور قلة، لتُبرِز نتائجها أن اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية نحو استخدام نظام إدارة التعلم المتمازج كانت إيجابية. وأجرى كل من Dascalu, Bodea, Lytras, De Pablos and Burlacu (2014) تجربة علميةحول تطوير فاعلية منصات التعلم الإلكتروني في سياق العمل الجماعي لمجموعة من أعضاء هيئة تدريس في جامعة رومانيا من خلال برنامج تدريبي حول تنمية المهارة الذاتية في بناء المجتمعات وفرق العمل، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنصة الإلكترونية ترجع إلى اختلاف عوامل الجنس أو نوع الكلية. وبالمقارنة مع الدراسة السابقة، أجرى مجموعة من الباحثين (Bolliger, Inan and Wasilik, 2014) في جامعة وايمنغ في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة حول عوامل النجاح للتدريس عبر منصات التعلم الإلكتروني، قاموا بتوزيع استبياناً عبر الإنترنت على (168) من الأساتذة ممن درّس مقررات عبر منصات التعلم الإلكتروني. مما يميز هذه الدراسة أنها صممت نموذج من خمسة عوامل رئيسية تؤثر في الجانب الذهني الحركي لمدرسيي المقررات عبر أنظمة التعلم الإلكترونية، غير أن النتائج لم تعزز هذا النموذج بجميع جوانبه، ولكن استنتجت الدراسة أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر على رضا أعضاء الهيئة الأكاديمية في بيئة التعلُّم الشبكي متعلقة بكل من والطالب، والمعلم، والمؤسسة التعليمية القائمة على طرح المقررات الدراسية عبر الأنظمة الإلكترونية.

وعند النظر في مدى رغبة أعضاء الهيئة الأكاديمية في استخدام المنصات التعليمية القائمة على الجيل الثاني للويب قام كل من Kar, Saha and Mondal (2014) بدراسة وصفية هدفت إلى معرفة اتجاهات الطاقم الأكاديمي نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني في مؤسسة التعليم التكنولوجية Technological Education Institute(TEI) في اليونان، بتطبيق استبيان على (76) من أعضاء هيئة التدريس، وخرجت بنتائج من أهمها أن أعضاء الهيئة الأكاديميةغير راغبين في استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصال Information Communication Technology (ICT) والتعلم الإلكتروني. وهناك دراسة لـBaranand Correia (2014) قامت على مقابلة لمدة ساعة كاملة مع (6) أساتذة ممن درسوا واحداً أو أكثر من مقررات كلية التربية في جامعة المكسيك الجديدة عبر الإنترنت، من أبرز نتائجها أنَّ (3) من بين (6) أساتذة عبَّروا عن رغبتهم في الاستمرار بالالتزام بتدريس المقررات عبر الإنترنت بعد خبرتهم التدريسية الأولى، في حين لم يتقبل الأساتذة الثلاث المتبقين التدريس بهذه الطريقة، وأشاروا إلى أنهم لن يخوضوا هذه التجربة مرة أخرى بعد التخرج على الأقل في السنوات الأولى من عملهم، لذا فإنَّ لِلخبرة التدريسية السابقة تأثيراً على تَقَبُّل التدريس عبر الإنترنت، ورأى أعضاء الهيئة الأكاديمية أن التدريس عبر الإنترنت يستغرق وقتاً طويلاً، وكانت دافعيتهم نحو تدريس مقرر آخر عبر الإنترنت منخفضة جداً.

- معيقات وتحديات استخدام تقنيات الجيل الثاني للويب

وللوقوف على المعيقات والأسباب التي تَحِدُّ من استخدام التعلُّم الإلكتروني جاءت دراسة التركي (2010) فأوضحت أن من المعيقات التي تَحِدُّ من تنمية كفايات أعضاء الهيئة الأكاديمية الإناث تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، وفي تعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريبية المقدمة داخل وخارج الجامعة، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية. من ذلك نجد أن دراسة سلامة (2011) أوصت بالإكثار من عقد الدورات التدريبية في أوقات متعددة وعلى فترات قصيرة، ووضع الحوافز المادية والمعنوية الداعمة لمواصلة التدريب. واقترحت دراسة Beetham and Sharpe (2013) دعم كل من المدرسين والمتعلمين وتلبية احتياجهتم لمهارات ووسائل تيسير التعليم. وتوقع Aljabre(2012) اتساع استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في الجامعات السعودية وأرجعها لأسباب أولها الدعم المتوافر للتعليم في المملكة، وكذلك الحاجة إلى توافر مقررات تستوعب الارتفاع الكبير في أعداد المتعلمين. وكذلك اتفق معهم Kar, Saha and Mondal (2014) في التأكيد على الحاجة الكبيرة إلى الدعم والتدريب الكافيين لاستخدام التعليم الإلكتروني. في حين أن دراسة Keengwe and Schnellert (2011) الوصفية التي طبقت على أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة شمال كارولينا(University of North Carolina) ممن لديهم خبرة سابقة في التدريس عبر الإنترنت، خرجت بنتيجة مفادها بأن هناك برامج تدريب عالية المستوى لأعضاء الهيئة الأكاديميةلدعم التغيير نحو التعلُّم عبر الإنترنت، وقد كانت اتجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية إيجابية نحو نوعية وكمية التدريب لتطوير ذلك. وأظهرت دراسة يسعد وحمايمي

(2014) أن هناك حاجة كبيرة إلى تدريب أعضاء الهيئة الأكاديميةعلى استخدام النظام، وعلى إدارة محتوى تعلُّمٍ معين ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة.

أمَّا دراسة.Pretorius et al (2015) التي طُبِّقت على أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة أنديرا غاندي الدولية المفتوحة Indira Gandhi National Open University(IGNO) فقد توصلت إلى أن من أهم العوائق التي تواجه أعضاء الهيئة الأكاديميةعند استخدام منصات التعلم الإلكترونية هو ندرة دخول الطلبة للإنترنت، وعدم توافر التدريب على أدوات الجيل الثاني، ثم سياسة المؤسسة المتبعة والتصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني، وأكدت على أن الدافع الهام لذلك هو الاستمتاع الشخصي لاستخدام التكنولوجيا، والتحدي الفكري، وتوفير ما يكفي من بنية تحتية للتكنولوجيا.وهناك دراسة ملوكي (2013) أُجرِيَتْ على (8) أساتذة من الجنسين بجامعة الحاج لخضرباتنة، واستخدَمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أَجْرَتْ مقابلة مع العيِّنة، فوجدت اتفاقاً بينأعضاء الهيئة الأكاديميةعلى وجود سلبيات في استخدام التعليم الإلكتروني منها صعوبة التقويم والدراسة فيما يخص الامتحان إلكترونياً، ونقص في دقة الملاحظة لاسيَّما في التخصصات التي يغلب عليها على الطابع الفني، ويعتمد التقويم فيها على الدقة في الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تعيق استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة تتمثل في عدم توفر البنى التحتية، وضعف القدرة على التحكم فيها، وكذلك بالعوامل الإنسانية البحتة التي تخص اتجاهات أطراف العملية التعليمية لهذا النوع من التعليم واقتناعهم بتطبيقه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الممزوج (Mixed Method Approach)باعتباره أنسب المناهج لطبيعة وأهداف هذه الدراسة. فقد ذكر هاريس (Harris, 2010) أن الخلط ما بين الاستبانة والمقابلة الشخصية عادة ما تستخدم في الابحاث الممزوجة للتأكيد على النتائج على الرغم من اختلاف الاداتين عن بعضهما من حيث اسلوب جمع البيانات وتحليلها. ولأن الدراسة الحالية هدفت إلى استقصاء آراء عينة الدراسة حول جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب في مقرراتهم الدراسية والتعرف على بعض المعوقات والتحديات التي تواجههم من خلال تصميم استبانة أُعِدَّتْ خصيصا لذلك، ونظرا لأنه هناك بعض الأفراد الذين لا يملكون أي رأي حول هذه التقنية الجديدة وليس لهم أي محاولة سابقة بها، عَمَدت الدراسة الحالية ومن خلال منهجية واضحة

إلى حصرهم ومقابلتهم لمعرفة وبعمق المبررات والأسباب التي أدت إلى عدم استخدامهم لهذه التقنية الجديدة (Creswell, 2013). ولتحقيق أغراض الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

1) تصميم أدوات الدراسة (الاستبانة والمقابلة الشخصية).
2) تحكيم أدوات الدراسة من خلال عرضها على مختصين في مجال التعلم الإلكتروني وعلم النفس التربوي.
3) تطبيق دراسة استطلاعية على عينة صغيرة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت (30) فرداً.
4) حساب عامل الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
5) تقسيم فترة جمع البيانات إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة تطبيق أداة الاستبانة والتي استغرقت مدة تطبيقها ثلاثة أسابيع من الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (2013/2012). وقد تم في هذه المرحلة توزيع الاستبانات على جميع أفراد عينة الدراسة المختارة وتم إدراج سؤال أساسي بعد البيانات الأساسية وقبل الانتقال الى فقرات محاور الاستبانة كان متعلقاً بالخبرة السابقة للمبحوثين من أعضاء الهيئة الأكاديمية والخاصة باستخدام تقنيات الجيل الثاني للويب في المقررات التدريسية، بحيث يتم الطلب منهم الاجابة بنعم أم لا على السؤال الذي ينص على: "هل لديك خبرة سابقة في استخدام منصات التعلم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب مثل البلاك بورد أو الادمودو وغيرها في مقرراتك التي تُدَرسها؟" فإن كان الإجابة بـ "نعم"، يستطيع المبحوث إكمال الاستبانة وإن كان بـ "لا" فيطلب منه اختيار موعد من المواعيد المحددة سلفاً للتطوع لإجراء مقابلة شخصية، كمرحلة لاحقة، مع الباحث ليكشف من خلالها عن مبررات وأسباب عدم استخدام هذه التقنية.

المرحلة الثانية: وتشمل مرحلة إجراء المقابلات الشخصية والتي استغرقت مدة ثلاثة أسابيع أخرى في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (2013/2012)، حيث تم حصر أسماء أعضاء الهيئة الأكاديمية العازفين عن استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية من خلال ما أسفرت عنه أداة الاستبانة في المرحلة الأولى. وتمت عملية إجراء المقابلات الشخصية شبة المنتظمة كما نصح بهاBjornholt and Farstad (2012) وذلك بأسلوب فردي نظراً لصعوبة جمع كافة أعضاء الهيئة الأكاديمية في أماكن وأوقات زمنية محددة. ومن أسباب اختيار اسلوب المقابلة الشخصية شبة المنتظمة (Semi-Structured Interview) على وجه التحديد هو لضمان

عدم الحياد عن أهداف الأداة من جهة، وكذلك إعطاء المبحوثين فرصة للتعبير عن أرائهم بحرية وأريحية تامة من جهة أخرى. علاوة على ذلك فإن هذه الاساليب في جمع البيانات تساعد الباحث في التعرف على معلومات جديدة لم يرد ذكرها سلفاً، بالإضافة إلى أنها تُسهم في التعمق في الحوار طبقاً لما تُسفر عنه المقابلة من نقاط تحتاج إلى تعمق وتوضيح أكثر من قبل أفراد العينة (Edwards & Holland, 2013).

6) إجراء الأساليب الإحصائية وتحليل النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة.

عينة الدراسة ومجتمعها:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية في جميع كليات جامعة الكويت والتي تشمل الهيئة التدريسة الأساسية والمساندة، والبالغ عددهم (1413) عضواً من المستخدمين وغير المستخدمين لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وفقاً لإحصائية العام الجامعي (2013/2012). وبلغ عدد العينة الكلية للدراسة (419) عضواً، أي ما نسبته (29.6%) من مجتمع الدراسة المستهدف، منهم (337) تم استخدام بياناتهم في المرحلة الأولى، وهم العينة التي استكمل أفرادها أداة الاستبانة، ولم يحجموا عن توظيفمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تدريسهم. أما الذين احجموا عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب فلم يسمح لهم باستكمال الاستبانة، وتم التواصل معهم بمرحلة ثانية من خلال مقابلتهم شخصياً وكان عددهم (82) عضو هيئة تدريس. والجدول (1) يوضح توزُّع أفراد عينة الدراسة وخصائصهم في المرحلتين.

جدول (1):

توزيع أفراد عينة الدراسة على مراحل جمع البيانات وخصائصهم

الخصائص	الوصف	المرحلة الأولى الاستبانة	المرحلة الثانية المقابلة الشخصية
النوع	ذكور	198 (58,8%)	49 (59,8%)
	إناث	139 (41,2%)	33 (40,2%)
الجنسية	كويتي	249 (73,9%)	58 (70,8%)
	غير كويتي	88 (26,1%)	24 (29,2%)
الدرجة الوظيفية	أساسية	252 (60,1%)	21 (56,1%)
	مساندة	167 (39.9%)	36 (43.9%)
الكلية	الكليات العلمية	136 (40,4%)	51 (62,2%)

الخصائص	الوصف	المرحلة الأولى الاستبانة	المرحلة الثانية المقابلة الشخصية
	الكليات الأدبية	201 (%59,6)	31 (%37,8)
الخبرة التدريسية	أقل من 5	119 (%35,3)	15 (%18.3)
	من 5 إلى 10	123 (%36,5)	38 (%46,3)
	أكثر من 10	95 (%28,2)	29 (%35,4)
المجموع	**419**	**337 (%80,4)**	**82 (%19,6)**

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام الأداتين التاليتين:

أولاً: الاستبانة:

وضعت هذه الأداة بهدف التعرف على مدى جاهزية الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية وأوجه هذا التوظيف، وتحدياته ومبررات الإحجام عنه. وتكونت هذه الأداة من جزأين رئيسين: تضمن الجزء الأول البيانات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة متمثلة في المتغيرات الوظيفية التالية:(النوع– الجنسية–الدرجة الوظيفية–الكلية –عدد سنوات الخبرة– الخبرةالسابقة في استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب). وكان عدد أسئلة الجزء الأول (البيانات الأساسية) سبعة بنود رئيسية، والبند السابع المرتبط بالخبرة السابقة احتوى الى فقرتين اضافيتين غير الزاميتين (أ) و (ب)، تتعلقان بمتغير الخبرة السابقة في استخدام منصات التعلم القائمة على تقنيات الجيل الثاني، فإن كان الاجابة بـ "نعم "يتم الطلب من المبحوث ذكر اسم المنصة المستخدمة وكذلك عدد سنوات الخبرة في استخدامها بالمقررات التدريسية. أما الجزء الثاني فشمل (42) عبارة توزعت على محورين؛ المحور الأول تناول أوجه جاهزية توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب واشتمل على(15) بنداً، أما المحور الثاني فقد تناول تحديات توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب واشتمل هذا الجانب على (27) بنداً. صدق الاستبانة وثباتها: تحقق الباحث من صدق الاستبانة من خلال عرض المقياس في صورته الأوليةعلى(6) محكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص لتحكيمها قبل صياغتها في صورتها النهائية، وبعد جمع الملاحظات تم تعديل بعض العبارات، وأصبح المقياس مكون من(42) عبارة موزعة على محورين. واعتبرت الأداة صادقة صدقاً ظاهرياً. ثم تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة والتي تم تطبيقها على عينة استطلاعية من أعضاء الهيئة الأكاديمية خارج عينة الدراسة مكونة من

(30) عضواً، حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.وبعد حساب الارتباطات بين البنود مع الدرجة الكية للاستبانة تبين وجود (3) بنود غير دالة إحصائياً وعليه تم تعديلها، كما تبين أن جميع البنود الباقية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. مما سبق يترتب تعديل (3) بنود من الاستبانة لم تكن دالة إحصائياً لتصبح الاستبانة في الصورة النهائية لها مكونة من (42) عبارة.

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام بمعامل ثبات ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (337) من أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت وتبين أن قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.83– 0.87)، والقيمة الكلية للاستبانة (0.76)، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

ثانياً: المقابلة الشخصية

تم استخدام المقابلة الشخصية شبه المنتظمة (Semi-Structured Interview) بقصد الكشف عن المبررات الحقيقية وراء إحجام الهيئة الأكاديمية عن توظيفمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية وذلك بغرض التوصل إلى أفكار عميقة حول مبررات وتحديات الإحجام تلك (Creswell, 2013;Edwards & Holland, 2013; Harris, 2010). وقد تم تطبيق المقابلة الشخصية باسلوب فردي أي مقابلة كل عضو من الهيئة الأكاديمية المشمول بعينة الدراسة على حدة وذلك بحسب الوقت الملائم له. وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية اجراء المقابلات بالتعاون مع مساعدتي باحث. واستغرقت المقابلات الشخصية مدة زمنية تراوحت ما بين 7 إلى 10 دقائق تم التطرق من خلالها إلى أربعة جوانب رئيسية شملت الجانب الثقافي، والتكنولوجي، والتدريسي، والإدراي، بحيث احتوى كل جانب على سؤال محدد وسؤال مفتوح. كما استغرقت فترة جمع البيانات واجراء جميع المقابلات مع (82) عضو هيئة أكاديمية مدة لم تتعدى الثلاثة أسابيع.

احتوت أداة المقابلة على بنود متسلسلة تشكل حواراً خاصاً بكل جانب من الجوانب الرئيسية الأربعة، وكانت عبارة عن خمس أسئلة مغلقة لكل جانب يتم الإجابة عليها بـ "نعم" أو "لا"،وتتبعها ببنود أخرى حسب نوع الإجابة التي يدلي بها المبحوث، كما أن طبيعة الأداة وكونها شبة منتظمة تسمح بالتعمق بالحوار طبقاً لنوعية الاستجابات الواردة، إلا أنها فيالوقتذاته ملتزمة ببنود عامة يجب أن تُستوفى قبل الإنتقال من محور إلى أخر.

صدق أداة المقابلة الشخصية وثباتها: قام الباحث بالتحقُّق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس،حيث تبين أن معاملات الارتباط بين كل محور وبين عباراته تشير إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى(0.01) عدا عبارة واحدة متعلقة بالجانب الثقافي. وكذلك تبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للمقابلة الشخصية وبين عبارات المحاور عند مستوى(0.05) من ناحية، وبين الدرجة الكلية للمقابلة الشخصية وبين المحاور الفرعية عند مستوى الثقة (0.01) من ناحية أخرى. ويدل ذلك على تَحَقُّق الصدق الداخلي للمقابلة الشخصية.

وللتحقق من ثبات أداة المقابلة الشخصية؛ تم حساب معامل ثبات ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (82) من أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت لجوانب المقابلة الشخصية تراوحت بين(0.62–0.79)، والقيمة الكلية للمقابلة (0.81)، وهذا يعني أن المقابلة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد جمع البيانات وإدخالها في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، تم إعادة صياغة كل سؤال رئيسي من أسئلة الدراسة لاشتقاق أسئلة تُسَهِّل عملية التحليل. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (2).

جدول (2):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حول محوري الجاهزية والتحديات

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
محور الجاهزية	3.18	0.41	أوافق إلى حد ما
محور التحديات	3.39	0.59	اوافق الى حد ما

يتضح من الجدول (2) أن استجابة أفراد عينة الدراسة على جاهزية توظيف أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية بمتوسط (3.19) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (من 1.68 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "إلى حد ما". كما يتضح من الجدول (2) أن

استجابة أفراد عينة الدراسة "أوافق إلى حدما" على تحديات توظيف منصات التعلُّم القائمةعلى الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في المقررات التدريسية لدى أعضاءالهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت بمتوسط (3.39) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من 2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أوافق إلى حدما".

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ينص السؤال الأول بهذه الدارسة على مايلي : "ما آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمةعلى الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسة؟ "وللتعرف على جاهزية الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة وكانت قيمة الوسط الفرضي أكبر من (1.67) وهي تناظر بداية الفئة "إلى حد ما" للإجابات على سلم من ثلاث فئات (نعم – إلى حد ما – لا)، الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3):

نتيجة اختبار (ت) للعينة الواحدة (One Sample t-test) لمحورالجاهزية

Test Value= 1.67

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة – ت المحسوبة	مستوى الدلالة
جاهزية الهيئة التعليمية	3.18	0.41	218	19.39	0.0001

يظهر من النتائج الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة وبين الوسط الفرضي أكبر من (1.67)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (19.39) وهي دالة عند مستوى(0.01)، أي أن هناك فروقاًذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويبفي مقرراتهم التدريسية باتجاه إيجابي.ولعلّ السبب في ذلك يرجع إلى وعي أعضاء الهيئة الأكاديمية بأهمية التعلُّم القائم على التقدم التكنولوجي المتسارع وكونه يساعد المدرس على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعلى إيصال المعلومة لهم وإثارة دافعيتهم بما يحتوي عليه من أشكال وصور وحركات كالفيديو وغيرها، كما يعزو الباحث سبب الإيجابية إلى إدراك أعضاء الهيئة الأكاديمية لضرورة توظيف التكنولوجيا في كافة

مجالات الحياة. وهذا يتفق مع دراسة حسيني (2001) ودراسة Alenezi(2012)، واللتان أكدتا على أن أعضاء الهيئة الأكاديمية في المؤسسات التعليمية يسعون بشكل مستمر إلى استقطاب كل ما يسهل عملية التواصل مع طلابهم ويرفع من جودة عطائهم. وعلى الرغم من هذا التأييد لما توصلت إليه هذه الدراسة من أن أعضاء الهيئة الأكاديمية جاهزون لتوظيف منصات التعلم القائمة على تكنولوجيا الجيل الثاني في مقرراتهم التدريسية، إلا أن هناك بعض الدراسات التي ترى أن هناك تحيز ذاتي من قبل أعضاء الهيئة التعليمية لقدراتهم على استخدام تلك التكنولوجيا في مقرراتهم التدريسية وذلك حسب ما أشارت إليه دراسة كل من يسعد وحمايمي (2014) ودراسة Hughes, Kozak, Reagle and Sullivan (2014).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ينص السؤال الثاني بهذه الدارسة على مايلي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية تعزى للمتغيرات المستقلة التالية: النوع – الجنسية – الدرجة الوظيفية – نوع الكلية – سنوات الخبرة؟" ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات جاهزية الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية والتي تعزى إلى متغير النوع والجنسية ونوع الكلية والدرجة الوظيفية، تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (Independent Sample t-test) لمتغير النوع والجنسية والدرجة العلمية ونوع الكلية، والجدول التالي يوضح مستوى الدلالة لكل اختبار.

جدول (4):

اختتبار (ت) للعينتين المستقليتين لمحور الجاهزية حول المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	الدلالة
النوع	ذكر	2.76	0.97	1.31	0.23
	انثى	2.82	1.09		
الجنسية	كويتي	2.34	0.388	0.86	0.685
	غير كويتي	2.07	0.73		
الدرجة الوظيفية	أساسية	1.36	0.92	1.03	0.48
	مساندة	1.19	1.28		
نوع الكلية	أدبية	2.31	0.79	1.62	0.20
	علمية	2.49	0.81		

* دال عن مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)

عند تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من الجدول السابق تبين بأنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت تبعاً لمتغير النوع أو الجنسية أو الدرجة العلمية أو نوع الكلية في جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في المقررات التدريسية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا النوعين مدركين لأهمية توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب كونه يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد ويعمل على تنمية مهارات التعلُّم الذاتي لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلامة (2011) وتختلف مع دراسة Lin,Huang,and Chuang (2015) و Alenezi (2012). وبالنسبة لمتغير الجنسية، فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن توظيف الكويتي من أعضاء الهيئة الأكاديمية لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب كما هي لغير الكويتي، وهي نتيجة منطقية ومقبولة. وباستقراء نتائج الدراسات السابقة نجد أنَّ هناك توافقاً وانسجاماً مع هذه النتيجة من الدراسة الحالية. وقد يفسر الباحث النتيجة السابقة فيعزوها إلى أن أعضاء الهيئة الأكاديمية وبغض النظر عن الدرجة الوظيفية أو الكلية التي يعملون بها يملكون الإدراك الكامل لضرورة استخدام التكنولوجيا في العلمية التعليمية والدخول إلى العالم الإلكتروني المفتوح الذي لا يعرف حدوداً مكانية أو زمانية. ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات جاهزية الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية والتي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، انظر الجدول (5).

جدول (5):

تحليل التباين الأحادي لسنوات الخبرة حول محور الجاهزية:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة – ف	الدلالة
بين المجموعات	0.472	2	0.236		
داخل المجموعات	27.477	178	0.154	1.530	0.219
التباين الكلي	27.950	180			

تظهر النتائج الواردة في الجدول (5)، أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت وفقا لمتغير سنوات الخبرة في استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في المقررات التدريسية. وقد تبدو هذه النتيجة غريبة وغير

متوقعة حيث بيَّنَتْ الدراسات السابقة (Zheng, Niiya, & Warschauer, 2015) أنَّ أعضاء الهيئة الأكاديمية الذين يملكون خبرة سابقة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كانوا أكثر حماساً واندفاعاً لتلك الاستخدامات بالمقارنة مع أقرانهم الذين ليس لديهم خبرة سابقة في الوسائل التكنولوجية الحديثة، ولكن ربما يرجع السبب وراء ظهور هذه النتيجة غير المتوقعة إلى أن توظيف منصات التعلم، وكما أشار إلها Flores(2015)، ليس لها علاقة بطول المدة التي يقضيها عضو الهيئة التعليمية بالقيام بتدريس مقرراته بل قد ترجع إلى عوامل أخرى.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ينص السؤال الثالث بهذه الدارسة على مايلي: ما آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول التحديات التي يواجهونها عند توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية؟" للإجابة على هذا السؤال تم عرض ومناقشة النتائج وفق المعيار الآتي:

جدول (6):

المعيار المستخدم للإجابة على بنود محور التحديات

الاتجاه	أرفض بشدة	أرفض	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة
المتوسط الحسابي	من 1.00 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5.00

ولمعرفة اتجاه جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تحديات توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، قام الباحث باستخدام اختبار– ت للعينة الواحدة(One Sample t-test)، وكانت قيمة الوسط الفرضي أكبر من (2.60) وهو يناظر بداية الفئة "أوافق إلى حد ما" للإجابات على سلم من خمس فئات (أوافق بشدة – أوافق – أوافق إلى حد ما – أرفض – أرفض بشدة)، انظر الجدول (7).

جدول (7):

نتيجة اختبار (ت) للعينة الواحدة (One Sample t-test) لمحورالتحديات

Test Value = 2.60

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة – ت المحسوبة	مستوى الدلالة
جاهزية الهيئة الأكاديمية	2.94	0.72	218	21.83	0.0001

يظهر من النتائج الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة وبين الوسط الفرضي أكبر من (2.60)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (21.83) وهي داله عند مستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد هناك تحديات كما يراها أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت تواجههم عند توظيفهم لمنصات التعلم القائم على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية.ويعزو الباحث هذه النتائج إلى وجود تحديات تعيق من توظيف أعضاء الهيئة الأكاديمية لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب ومنها: صعوبة تصميم المقررات الإلكترونية، وعدم امتلاك البعض لمهارات التعلُّم الإلكتروني وعدم التمكن من استخدام الحاسوب والإنترنت بكفاءة عالية، كما قد تُفَسَّر هذه النتائج بصعوبة تغيير فكرة أعضاء الهيئة الأكاديمية للتحول من أسلوب التعلُّم التقليدي إلى أسلوب التعلم الإلكتروني. وهذا ما فسرته أيضاً دراسة كل من Keengwe and Schneller (2011) ودراسة يسعد وحمايمي (2014).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ينص السؤال الرابع بهذه الدارسةعلى مايلي:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول التحديات التي يواجهونهاعند توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية تعزى للمتغيرات المستقلة التالية: النوع – الجنسية – الدرجة الوظيفية – نوع الكلية – سنوات الخبرة ؟" ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات التحديات التي تواجه الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عند توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية والتي تعزى إلى متغير النوع والجنسية ونوع الكلية والدرجة الوظيفية، تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (Independent Sample t-test) لمتغير النوع والجنسية والدرجة العلمية ونوع الكلية، والجدول (8) يعرض نتائج الاختبارات التحليلية ومستوى دلالاتها.

جدول (8):

اختتبار (ت) للعينتين المستقليتين لمحور التحديات حول المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	الدلالة
النوع	ذكر	3.52	0.63	1.72	0.12
	انثى	3.47	0.42		
الجنسية	كويتي	3.61	0.56	1.67	0.31
	غير كويتي	3.12	0.49		

المتغير المستقل	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	الدلالة
الدرجة الوظيفية	أساسية	1.36	0.92	1.03	0.48
	مساندة	1.19	1.28		
نوع الكلية	أدبية	2.31	0.79	1.62	0.20
	علمية	2.49	0.81		

* دال عن مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)

ويتضح من نتائج تحليل الجدول (8)، بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول التحديات التي تواجههم عند توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) وفقا لمتغير النوع أو الجنسية أو الدرجة العلمية أو نوع الكلية التي ينتمي لها. ويمكن تفسر هذه النتيجة بأن تلك المنصات المتجددة مع التطور التقني تراعي اختلاف نوع الجنس، ولا تميل لنوع معين على حساب الآخر. وفيما يخص الجنسية فهذه أيضا نتيجة طبيعية حيث إنَّ الأنظمة الإلكترونية لا تميز بين الجنسيات، وإنها صُممت على أساس علمي بِغَضِّ النظر عن الوسط الذي تعمل به أو الخصائص الشخصية للمستخدمين. كما أن هذه النتيجة تعزز الطبيعة العلمية التي نشأت عليها منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب، وأنها قابلة للتوظيف من قبل شتى الكليات والرتب العلمية من البسيطة إلى المتقدمة.

ولمعرفة دلالة الفروق حول تحديات توظيف الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية والتي تعزى إلى سنوات الخبرة ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كماهو موضح في الجدول (9).

جدول (9):

تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة حول التحديات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة – ف	الدلالة
بين المجموعات	0.102	3	0.034	0.194	0.900
داخل المجموعات	29.667	169	0.176		
التباين الكلي	29.769	172			

من خلال النتائج المبينة في الجدول (9) تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة حول تحديات توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في المقررات التدريسية. ويمكن أن تُعْزَى هذه النتيجة إلى أن غياب الخبرة السابقة لا يعتبر معوق أمام أعضاء هيئة التدريس، وهي بذلك نتيجة علمية مفيدة لمجال البحث العلمي، حيث إنها تزيد من تركيز المستخدمين والباحثين إلى ضرورة البحث في عوامل أكثر ارتباطاً بتحديات توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب والتي ليس من بينها الخبرة السابقة. وأيدت هذه النتيجة دراسة Ahmed, Abdelmuniem and Almabhouh (2016) والتي لم تجد علاقة طردية بين الخبرة التدريسية والصعوبات المواجهة بل العكس صحيح كما ذكرها كلاً من Koh and Chai (2015) والتي ترى أن الخبرة التدريسية تقلل من التحديات المواجهة وتشجع على توظيف تنقنات جديدة بشرط توافر المهارات اللازمة لها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ينص السؤال الخامس بهذه الدارسة على مايلي"ماأبرز المبررات التي أدت إلى إحجام الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية؟" وللإجابة على هذا السؤال فقد تم تطبيق أداة المقابلة الشخصية بعد معرفة أعضاء الهيئة الأكاديمية العازفين عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، وقد تناولت المقابلة الشخصية أربعة محاور وهي: الجانب الثقافي، والجانب التكنولوجي، والجانب التدريسي، والجانب الإداري. كما احتوى كل محور على مجموعة من العبارات اتي تمت الإجابة عليها وفقاً السلم والمعيار التالي: نعم (1.00 – 1.67) – إلى حد ما (1.68 – 2.33)–لا (2.34 – 3.00). وقد تم تدوين الإستجابات المستقصاة من البنود المغلقة في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).كما تمت إضافة الإجابات المفتوحة والتي تم تدوينها حسب مجالاتها، حيث تم تصنيف وترتيب المبررات حسب تكرارها من قبل المبحوثين، ولم يتم الأخذ بالمبررات التي تكررت بنسبة تقل عن 10% من جميع استجابات أفراد العينة التي تمت مقابلتهم. وبناء على ما سلف، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل مبرر (عبارة ذُكرت)، وكذلك حساب المتوسط العام للمبررات في كل جانب كما يوضحه الجدول (10).

وللتعرُّف على المبررات التي أدت إلى إحجام البعض من أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية

والمتعلقة بالجانب الثقافي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جوانب مبررات الإحجام، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (10):

استجابات أفراد عينة الدراسة على جوانب مبررات الإحجام

جوانب الإحجام	عدد المبررات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
الجانب الثقافي	6	2.03	0.446	إلىحدما
الجانب التكنولوجي	5	1.93	0.532	إلىحدما
الجانب التدريسي	8	2.17	0.511	إلىحدما
الجانب الإداري	12	1.54	0.295	لا

يتضح من الجدول السابق أن استجابة أفراد عينة الدراسة "إلى حد ما" على المبررات التي أدت إلى إحجام البعض من أعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت عن استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية والمتعلقة بالجانب الثقافي بمتوسط (2.03)، والجانب التكنولوجي بمتوسط (1.93)، والجانب التدريسي بمتوسط (2.17)، وجميعهم يقعون في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (من 1.68 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "إلى حد ما". أما الجانب الإداري فأتى بمتوسط (1.54) وهو يقع في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (من 1.00 إلى 1.67) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "لا".

يتضح من الجدول (10) أن الجانب الذي حاز على أكبر عدد من المبررات التي أدت إلى احجام أفراد عينة الدراسة عن توظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب هو الجانب الإداري بواقع 12 مبرر، منها على سبيل المثال بند "قصور القوانين الإدارية عن توفير لائحة واضحة لتوظيف منصات التعلم في المقررات الدراسية" و"لا يوجد دعم صريح من قبل الإدارة الجامعية لاستخدام تقنيات الجيل الثاني للويب في التدريس". أما الجانب الذي حاز على الترتيب الثاني في عدد المبررات التي أدت إلى احجام أفراد عينة الدراسة عن توظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب هو الجانب التدريسي بواقع8 مبررات، منها: "لا يوجد متحصصين مهيئين لتصميم المناهج الرقمية" واستخدام منصات التعلم الفائمة على الجيل الثاني للويب يتطلب فريق في التخصص العلمي يساعدون في عملية التواصل والمتابعة المستمرة".أما المبررات التي حازت على المركز الثالث كانت من متعلقة بالجانب الثقافي (6 مبررات)، ومنها: "لا يمكن ضبط المتعلمين سلوكيا عند التوسع في توظيف

منصات التعلم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب" و"التجاوز على استاذ المقرر يوقع كل من الاساتذة والطلاب في حرج مستمر". وأخيرا أتت مبررات الجانب التكنولوجي في المركز الأخير (5 مبررات)، ومنها: "توفير أجهزة لوحية لكل من الأساتذة والطلبة تحت اشراف مراكز تقنيات التعليم"، "كثافة أعداد الطلبة تعيق توظيف هذه التقنية الجديدة"، و "عدم شراء تطبيقات الجيل الثاني للويب ومتخصصة بمنصات التعلم الإلكتروني".

ولمعرفة اتجاه مجتمع الدراسة والذي يتمثل في جميع أعضاء الهيئة الأكاديميةفي جامعة الكويت نحو المبررات التي أدت إلى إحجام البعض من أعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت عن توظيفمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية قام الباحث باستخدام اختبار– تللعينة الواحدةوكانت قيمة الوسط الفرضي أكبر من (1.67) وهو يناظر بداية الفئة "إلى حد ما" للإجابات على سُلَّمٍ من ثلاث فئات (نعم – إلى حد ما – لا).

جدول (11):

اختباردلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينةعن قيمة الوسط الفرضي أكبر من (1.67) لمبررات الإحجام

Test Value = 1.67

الجانب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة – ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الجانب الثقافي	2.03	0.446	6.817	0.0001
الجانبالتكنولوجي	1.93	0.532	4.114	0.0001
الجانب التدريسي	2.17	0.511	8.379	0.0001
الجانب الإداري	1.54	0.295	4.216 –	0.0001

من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق يتبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعينة عن الوسط الفرضي أكبر من (1.67)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وعليه يمكن الاستنتاج بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حول المبررات التي أدت إلى إحجام البعض منهم عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية والمتعلقة بالجانب الثقافي والجانب التكنولوجي والجانب التدريسي باتجاه إيجابي، اما الجانب الإداري فكانت باتجاه سلبي.أي أنَّ هناك اتفاقاً بين أعضاء الهيئة الأكاديمية على وجود بعض المبررات المرتبطة بالمقرر الدراسي جعلتهم يحجمون عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية، ومن أهم تلك الأسباب كثافة

أعداد الطلبة، وقد عبّر أحد أعضاء الهيئة الأكاديمية بالقول "لا استطيع ان أُكرس وقت كبير للإجابة على استفسارات الطلبة في أي وقت ، وخاصة وأن الأعداد كبيرة مما يعني أنني سوف أقضي وقت كبير في التواصل بشكل شبه يومي". ذكر أخر: "على الجامعة أن تعدل من سياسات القبول أولاً ثم تفكر في كيفية استخدام هذه التقنيات الجديدة بما يتماشى مع الزيادة المضطردة".

- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ينص هذا السؤال على مايلي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مبررات احجام الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في مقرراتهم التدريسية تعزى لمتغيرات النوع – الجنسية – الدرجة الوظيفية؟". ولمعرفة دلالة الفروق حول المبررات التي أدت إلى إحجام البعض من أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن استخدام منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية والتي تعزى إلى المتغيرات المستقلة، تم استخدام اختبار– ت للعينتين المستقلتين لمتغير النوع والجنسية ونوع الكلية واختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الدرجة الوظيفية، الجدول التالي يوضح مستوى الدلالة لكل متغير ولكل جانب من جوانب مبررات الإحجام.

جدول (12):

مستوى دلالة الفروق لمبررات الإحجام لدى الهيئة الأكاديمية حول المتغيرات المستقلة

المتغير	الجوانب			
	الثقافي	التكنولوجي	التدريسي	الإداري
النوع	0.51	0.49	0.62	0.57
الجنسية	0.121	0.388	0.164	0.685
نوع الكلية	0.031*	0.79	0.23	0.02*
الدرجة الوظيفية	0.013	0.46	0.31	0.017
سنوات الخبرة	0.21	0.012	0.43	0.29

* دال عن مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من نتائج تحليل الجدول السابق، بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت تبعاً لكل من متغير النوع والجنسية وسنوات الخبرة. وقد تعتبر هذه النتيجة طبيعية بسبب عدم توافر كوادر فنية تدعم هذا الاستخدام بغض النظر عن نوع الجنس أو

الجنسية، حيث أنه لا توجد أنماط معينة لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب خاصة بالذكور أو الإناث من أعضاء الهيئة الأكاديمية وأخرى خاصة الكويتيين أو غير الكويتيين بل أنهم متفقين على هذه الناحية. أما فيما يتعلق بمتغير نوع الكلية، فالجدول (12) يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت وفقا لمتغير الكلية في كل من الجانب التكنولوجي والجانب التدريسي، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكليات الأدبية والكليات العلمية تتلقيان دعماً فنياً واحد لأنه يوجد مركز واحد بالجامعة مسؤول عن تزويد خدمة توفير منصات التعلُّم لجميع مقررات الجامعة بعض النظر عن نوع الكلية. كما أكدت الدراسات السابقة ومنها دراسة Churchill (2009) على ضرورة توفير مراكز متخصصة في توظيف تكنولوجيا الجيل الثاني للويب في الجامعات، بحيث تقوم هذه المراكز بإعداد دليل عملي يوضح لعضو الهيئة التعليمية آلية عمل وتطبيق منصات التعلم الإلكتروني في مقرراتهم التدريسية. ويبدو أن هذا السبب ذا أهمية بالنسبة لأعضاء الهيئة الأكاديمة، حيث برر أحدهم بالقول: "عندما أنوي استخدام هذه التقنيات الجديدة في التعليم، لا أجد في كليتي مركز تكنولوجي واحد متخصص يساندني في توظيف تقنيات الجيل الثاني في مقرراتي التدريسية".وفيما يتعلق بالجانب الثقافي والجانب الإداري، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت وفقاً لمتغير الكلية حول مبررات إحجام البعض من أعضاء الهيئة الأكاديميةبجامعة الكويت عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0)في مقرراتهم التدريسية وذلك لصالح الكليات الأدبية. وتعتبر هذه النتيجة منسجة مع دراسة (Lu, Todd & Miller, 2011) والتي بينت أن إدراك أعضاء الهيئة الأكاديمية وخاصة من الجانب الثقافي يجعلهم مقبلين على توظيف النظم التقنية التعليمية الحديثة، لا سيما أنظمة إدارة التعلُّم الإلكترونية. ويبدو أن الكليات الأدبية تمتلك مرونة أكبر من الكليات العلمية من حيث التفاعل مع منصات التعلم القائمة على تقنيات الجيل الثاني للويب، حيث تمتاز هذه الكليات بطبيعة برامجها في استخدام أسلوب العرض والإلقاء والحوار واستعراض المشاريع والإهتمام بوجهات النظر بدرجة عالية، وهذا ما كشفته أيضا دراسة Sadaf, Newby and Ertmer (2016). كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية. وربما ترجع هذه النتيجة إلى أنَّ أعضاء الهيئة الأكاديمية سواء من الهيئة الأكاديمية الأساسية أو المساندة قد يكونوا غير متشجعين من قبل الإدارة الجامعية على توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب. وكما قد يرجع عدم وجود فروق في كل الجوانب إلى أن استخدام

المؤسسات التعليمية لنظام منصة تعلُّم واحدة تسمح لعضو الهيئة الأكاديمية باستخدام نظام واحد طيلة فترة تدريسه سواء كان في مرتبة علمية أولية أو مرتبة علمية متقدمة، وهذا ما أيدته دراسة Plott (2010) من أن أعضاء الهيئة التعليمية حديثي الالتحاق بمؤسساتهم يحاولو أبهار زملاءهم وطلابهم بقدرتهم على مواكبة المستحدثات التقنية وخاصة وسائل الجيل الثاني للويب من خلال التواصل معهم بشكل كبير وتبادل الرسائل حول أمور المقرر أو حتى بعض القضايا التعليمية العامة. وعلى الرغم من ذلك كانت هناك بعض الأستنتاجات التي لم تؤيد ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة مثل ما كشفته دراسة Lu, Todd and Miller (2011)، والتي بينت أن استخدام منصات التعلم ليس لها علاقة برتبة علمية محددة أو بعمر عضو الهيئة الأكاديمية بل بمدى نشاطه وحماسه المهني.

التوصيات والمقترحات

بناءً على ما تم عرضه من نتائج ومناقشه، تقدم هذه الدراسة التوصيات والمقترحات التالية:

- ضرورة تشجع أعضاء الهيئة الأكاديمية الأساسية والمساندة على توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب من خلال تصميم برامج تنشر الوعي الثقافي حول أوجه استخدامها بما يتوافق مع طبيعة مقرراتهم التدريسية.
- مواجهة التحديات التي تواجه الهيئة الأكاديمية والخاصة بعملية توظيفهم لمنصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب ووضع حلول عملية وجادة لها، وذلك من خلال زيادة أعداد أعضاء الهيئة الأكاديمية والاستعانة بطلبة الدراسات العليا لمتابعة التواصل مع الطلبة عبر النظام الإلكتروني ومتابعة أدائهم التعليمي بشكل مستمر طيلة الفصل الدراسي.
- توفير الدعم الإداري والثقافي والتكنولوجي للحَدِّ من إحجام أعضاء الهيئة الأكاديمية عن توظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في مقرراتهم التدريسية.
- مقارنة مدى جاهزية أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت لتوظيف منصات التعلُّم القائمة على الجيل الثاني للويب في التدريس مع جامعات عالمية متميزة لها باع طويل في استخدام هذه المنصات؛ وذلك بهدف نقل تجاربهم والاستفادة منها للتغلب على مشكلة الإحجام والعزوف عن توظيف مثل تلك الأساليب التكنولوجية عالية المستوى.

المراجـــع

البدري، هبة صادق (2012). واقع استخدام أعضاء الهيئة الأكاديميةللتعليم الإلكتروني في جامعة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت.

التركي، عثمان تركي. (2010). متطلبات إستخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 174-151.

جيرولدآبس (1992). التعليم العالي في مجتمع متعلم (شحدة فارع، مترجم). عمان: دار البشير.

حسين، سلامة عبدالعظيم (2008). الجودة في التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

الخان، بدر الهدى. (2005). استراتيجيات التعلُّم الإلكتروني (علي الموسوي وآخرون، مترجم). حلب: شعاع للنشر والعلوم.

الربيعي، سعيد حمد (2008). التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلامه، عبدالحافظ محمد. (2011). نموذج مقترح لبيئة تعلّم إلكترونية للتعلّم الجوّال في جامعة الملك سعود في ضوء معايير التعلّم الجوّال.مجلة اتحاد الجامعات العربية/الاردن، 8(2)، 71-34.

الظفيري، فايز والعجمي، معدي والسويط، عبدالعزيز،(2014). مصادر المعلومات الرقمية بجامعة الكويت: دراسة لأهمية ومعوقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، 29(1)، 104-63.

ملوكي، عبدالله. (2013). أثر منصات التعلم الإلكتروني في نشر المعرفة في الوسط الطلابي-طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر-باتنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر – باتنة.

الموسى، عبدالله عبدالعزيز (2005). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. (ط.3)، الرياض: مكتبة تربية الغد

الموسى، عبدالله عبدالعزيز والمبارك، أحمد عبدالعزيز (2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

يسعد، زهية وحمايمي، محرز. (2014). التعلم الجامعي المتمازج بوابة التعلم الالكتروني جامعة قاصدي مرباح ورقلة ـ ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 5 – 6 مارس 2014.

Ahmed, A. M., AbdelAlmuniem, A., & Almabhouh, A. A. (2016). The Current Use of Web 2.0 Tools in University Teaching from the Perspective of Faculty Members at the College of Education. International Journal of Instruction, 9(1). Available on Line: http://www.e-iji.net/dosyalar/iji_2016_1_13.pdf

Alenezi, A. M. (2012). Faculty members' perception of e-learning in higher education in the Kingdom of Saudi Arabia (KSA) (Doctoral dissertation, Texas Tech University).

Aljabre, A. (2012). An Exploration of Distance Learning in Saudi Arabian Universitiies: Current Practice and Future Possibiliies. International Journal of Business, Humanities and Technology, 2(2), 132-137.

Alkhalaf, S., Drew, S., AlGhamdi, R., & Alfarraj, O. (2012). E-Learning system on higher education institutions in KSA: attitudes and perceptions of faculty members. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 47, 1199-1205.

Baran, E., & Correia, A. P. (2014). A professional development framework for online teaching. TechTrends, 58(5), 95-101.

Beetham, H., & Sharpe, R. (2013). Rethinking pedagogy for a digital age: Designing for 21st century learning. Routledge.

Bjornholt, M., & Farstad, G. R. (2012). 'Am I rambling?': On the advantages of interviewing couples together. Qualitative Research, Available on Line: 1468794112459671.

Bolliger, D. U., Inan, F. A., & Wasilik, O. (2014). Development and Validation of the Online Instructor Satisfaction Measure (OISM). Journal of Educational Technology & Society, 17(2), 183-195.

Churchill, D. (2009). Educational applications of Web 2.0: Using blogs to support teaching and learning. British journal of educational technology, 40(1), 179-183.

Creswell, J. W. (2013). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Sage publications.

Dascalu, M. I., Bodea, C. N., Lytras, M., De Pablos, P. O., & Burlacu, A. (2014). Improving e-learning communities through optimal composition of multidisciplinary learning groups. Computers in Human Behavior, 30, 362-371.

Edwards, R., & Holland, J. (2013). What is qualitative interviewing?. A&C Black.

Flores, J. F. F. (2015). Using the web 2.0 to enhance the teaching and learning experience in the ESL classroom. Revista Educação, Cultura e Sociedade, 5(2), 68-74.

Fullan, M. (2001). The new meaning of educational change. Toronto: ON: Irwin.

Harris, L. R. & Brown, G. T. L. (2010). Mixing interview and questionnaire methods: Practical problems in aligning data. Practical Assessment, Research and Evaluation, 15(1), Available online: http://pareonline.net/getvn.asp?v=15&n=1.

Hughes De Sousa, K., Kozak Miller, A., Reagle, B., & Sullivan, L. (2014). Facilitating Faculty Engagement in an Online Psychology Program to Enhance Program Outcomes. In World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education, 2014 (1), 890-891.

Ibrahim, A. A., Hafiz, H., & Idris, R. G. (2015). Psychometric Properties of WhatsApp Use and Perceived Academic Performance: An Exploratory Factor Analysis. Journal of Creative Writing, 1(4), 57-64.

Kar, D., Saha, B. & Mondal, B. C. (2014). Attitude of University Students towards E-learning in West Bengal. American Journal of Educational Research, 2(8), 669-673.

Keengwe, J., & Schnellert, G. (2011, March). Perspectives on Online Learning and Teaching in Higher Education. In Global Learn, 2011(1), 2213-2216.

Koh, J. H. L., & Chai, C. S. (2015). Towards a Web 2.0 TPACK lesson design framework: applications of a Web 2.0 TPACK survey of Singapore preservice teachers. In New media and learning in the 21st Century (pp. 161-180). Springer Singapore.

Lin, J. W., Huang, H. H., & Chuang, Y. S. (2015). The impacts of network centrality and self-regulation on an e-learning environment with the support of social network awareness. British Journal of Educational Technology, 46(1), 32-44.

Lu, M. Y., Todd, A. M., & Miller, M. T. (2011). Creating a supportive culture for online teaching: A case study of a faculty learning community. Online Journal of Distance Learning Administration, 14(3).

Michael, P. (2010). What is an E-Learning Platform? IGI Global, from http://www.igi-global.com/chapter/learning-platform/43445. Retrieved on Nov. 17th, 2012. DOI: 10.4018/978-1-61520-853-1.ch002

Ossiannilsson, E., & Landgren, L. (2012). Quality in e-learning - a conceptual framework based on experiences from three international benchmarking projects. Journal of Computer Assisted Learning, 28(1), 42-51.

Oye, N. D., Sallah, M., & Iahad, N. A. (2012). Elearning Methodologies and Tools. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 3(2), 48-52.

Plott, A. R. (2010, October). Web 2.0 in blackboard learn: mind the template. In Proceedings of the 38th annual ACM SIGUCCS fall conference: navigation and discovery (pp. 285-286). ACM.

Pretorius, R. W., Coetzee, R., de Jager, A. E., van Niekerk, H. J., Vlok, C. A., Hendrick, J. R. M., & Potgieter, C. E. (2015). From Correspondence to Online Provisioning in Open and Distance Learning: Greening Implications versus Practical and Organisational Imperatives. In Implementing Campus Greening Initiatives (pp. 295-311). Springer International Publishing.

Rogers, E. (1995). Diffusion of innovations (4th ed.). New York: Free Press.

Sadaf, A., Newby, T. J., & Ertmer, P. A. (2016). An investigation of the factors that influence preservice teachers' intentions and integration of Web 2.0 tools. Educational Technology Research and Development, 64(1), 37-64.

Schneider, C. G. (2006). Liberal Education: Recognizing and Supporting Faculty

Smits, A., & Voogt, J. (2015, March). Pedagogical Dimensions of Effective Online Asynchronous Teacher Communication in Higher Education. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, 2015 (1), 8012-8013.

Work. Association of American Colleges and Universities, fall 2006, 92 (4).

Zheng, B., Niiya, M., & Warschauer, M. (2015). Wikis and collaborative learning in higher education. Technology, Pedagogy and Education, 24(3), 357-374.